Journal Of the Iraqia University (67-2) June (2024)



ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

العــراقيــة
المجلات الأكاديمية العلمية
IRAQI
Academic Scientific Journals

# أنبياء اليهود بعد فترة السبي

م.م رسل زهير صالح
الجامعة العراقية كلية التربية للبنات قسم علوم القرآن

# Jewish prophets after the period of captivity

M.M. Russell Zuhair Saleh
Rusul.z.saleh@aliraqia.edu.iq

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة تلك الفترة الصعبة لليهود وهي فترة نهاية السبي والعودة الى اورشليم ومحاولة اعادة بناء الهيكل القديم مرة ثانية والصعوبات والتحديات التي واجهتهم من الداخل والخارج في سبيل عرقلة تشيده من جديد او التشجيع من قبل انبيائهم والقادة الروحيين اليهم حتى استطاعوا بعد جهد كبير من اعادة بناء هيكل سليمان مرة اخرى.

Research Summary

This research aims to study that difficult period for the Jews, which was the period of the end of the exile and the return to Jerusalem and the attempt to rebuild the old temple again, and the difficulties and challenges that they faced from inside and outside in order to obstruct its construction again or the encouragement from their prophets and spiritual leaders until they were able, after great effort, to Rebuilding Solomon's Temple again.

## المقدمة

كانت النبوة من أهم الوسائل التي استخدمها الله لتوصيل كلمته الى البشرية عبر التاريخ . وكان الأنبياء هم الواسطة التي قامت بهذا العمل ، لقد كان عمل النبي أن يحمل رسالة من الله ، بكل دقة وأمانة ، لينقلها الى البشر بصفة عامة ، والى شعب الله إسرائيل بصفة خاصة . لذلك كثيرا ما أستهل الأنبياء أقوالهم بكلمة " : هكذا يقول الرب ..." ، أو " صارت إلي كلمة الرب ..." أو ما شابهها للتأكيد على أن ما يقوله النبي هو رسالة إلهية ، وما النبي إلا ناقل أمين لها . ويعتبر الأنبياء الصغار وعددهم أثنا عشر نبيا أكثر غموضا وصعوبة في التفسير من أي الكتب النبوية الأخرى للعهد القديم ، وجاءت تسمية (الأنبياء الصغار) بهذا الاسم ليس بسبب صغر شأن هؤلاء الأنبياء ، وإنما لقصر نبوتهم المكتوبة . قد يحق لنا القول إن الأسفار الثلاث الأخيرة من الكتب النبوية القانونية (سفر حجي وزكريا وملاخي) لم تحظ بما هي جديرة به من الاهتمام ، في حين أنها متضمنة لنفس القدر ، من الكنوز الإلهية الموجودة في بقية أسفار الكتاب . وكانوا يشكلون معا انتصاراً في سماء عالم العهد القديم ، الذي كان يتخلى عن النجوم النبوية الأخرى عبر مساحة مظلمة ، يضيء بها الحافة الخارجية لهذا الأفق. **أسباب اختيار الموضوع**

١- تسليط الضوء على فترة زمنية مهمة في تاريخ اليهود وهي فترة مابعد السبي.

٢- إثراء المكتبة العلمية بموضوع له أهمية كبيرة يخدم الباحثين في المستقبل.

٣- رغبتي في اختيار موضوع يستفيد منه الدارسين في علم مقارنة الأديان .

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في بيان حال اليهود خلال فترة ما بعد السبي ودراسة عن الأنبياء الثلاثة خلال هذه الفترة المهمة وهم (حجي وزكريا وملاخي) وبيان ظروف نبوتهم وأهم ما جاء في أسفارهم وكيف تمكنوا من أيصال رسالتهم إلى الشعب . كل هذه الأمور أعطت الأهمية لهذا الموضوع فجعلتني أبحث بهذا الموضوع المتواضع .

### المطلب الأول العودة من السبي واعادة بناء الهيكل

لقد كان حجي وزكريا وملاخي هم الأنبياء الذين بعثوا الى البقية الباقية من شعب إسرائيل(١)، وكانوا يقومون برسالتهم وسط الشعب اليهودي(٢). لقد خدم هؤلاء الأنبياء نبواتهم في ظل السبي وخبراته ، ولكن في نفس الوقت كان قد أشرق عليهم نور العودة . فكانت المدة بعد السبي ما بين تصديق وتدشين وتحية عصر جديد في تحقيق النبوات السابقة من الأنبياء الأوائل السابقين(٣).فقد كان لرسالتهم تأثيرها البالغ ، فلقد أعادة الأمل للمسبيين في مستقبل أفضل(٤). بينما كان الشعب في السبي، بدأوا يستقرون سريعا وغالبا ما ازدهروا فعلا، وفي نفس الوقت لم يختلطوا مع السكان المحليين لكنهم تحفظوا، وحتى أنهم تشددوا لهويتهم كيهود. بينما كانوا في بابل مقطوعين حتى من أمكانية العبادة في الهيكل .(٥) وفي تشرين الأول من سنة ٥٣٩ ق. م،(٦) أحتل كورش الفارسي بابل.(٧) وفي السنة التالية ٥٣٨ق .م أصدر "مرسوم التسامح الديني"(٨)، وتنفيذا لنداء كورش الصادر الى الراغبين من اليهود في العودة الى أورشليم(٩)، وبموجبه سمح للأسرى والمنفيين أن يرجعوا الى بلادهم .(١٠) وعندما صدر نداء كورش كان العديد من المسبيين قد ماتوا بينما تقدم في السن أخرون ، وكان هناك أيضا الذين ولدوا في بابل الذين لم يكن عندهم خبرة عن وطنهم الأصلي.(١١) وبالرغم من سماح الفرس لليهود بالرجوع الى أورشليم فلم يرجع من بابل الا عدد قليل من اليهود لأن الكثير قد نجح في الوصول الى حياة ناعمة.(١٢) حيث استقروا ونجحوا في أعمالهم .(١٣)، وأفاد مؤرخ متأخر بأنهم لم يريدوا أن يتركوا مقتنياتهم.(١٤) وبذلك وضع كورش نهاية للسبي البابلي(١٥)،الذي أستمر حوالي سبعين سنة .فتوجهت البقية من بني إسرائيل الى بلاد كنعان يحركها اندفاع عظيم وأمل لا حدود له.(١٦)استغل زربابل الفرصة ونظم قافلتين للعودة الى أورشليم(١٧). ففي سنة ٥٣٨ قاد شيشبصر المجموعة الأولى العائدة الى أورشليم(١٨)، وكان فيها كثير من الكهنة وقليل من اللاويين وكثير من "المعُطين" من عبيد وخدم الهيكل.(١٩)وفي سنة ٥٢٢ قاد زربابل القافلة الثانية من العائدين وكان معه الكاهن يهوشع بن يهوصا داق(٢٠)، وزربابل هو ابن شالتئيل بن يهوياكين ملك يهوذا (من نسل الملك داود)(٢١)، وكان اليهود يعتقدون أنه المسيح المنتظر(٢٢)، ويرى فريق آخر أن زربابل هو أسم ثاني لشيشبصر .(٢٣)وأعاد كورش اليهم الأواني المقدسة وكنوز الهيكل التي أغتصبها نبوخذ نصر عندما سقطت مدينة أورشليم.(٢٤) وكان شيشبصر أول من حصل على تفويض رسمي بحكم منطقة أورشليم ، من قبل الملك كورش، لكنه كان يخضع للحكم الفارسي (٢٥) ، وعندما وصل زربابل الى أورشليم قام الحكم الفارسي داريوس ابن قمبيز (٥٢٢– ٤٨٥ق.م) بتعينه واليا عليها.(٢٦) غير ان الواقع كان مختلفا تماما عن وعود الأنبياء لهم ، فالعائدون الى البلاد وجودها مهجورة وجرداء وكانت أورشليم منتهكة ، وهيكل الرب مدمر ،(٢٧) وقد أقام الغرباء في بيوتهم وأرضهم.(٢٨)وكانت هناك حاجة لأعاده بناء المدينة الخربة وتوفير الرعاية الاقتصادية لألاف المهاجرين . لكن الاحتياجات المادية لم تكن الوحيدة ، فالضرورة الملحة كانت أستئناف الحياة الدينية وشعائرها.(٢٩)

**اعادة بناء الهيكل**

وعندما وصل شيشبصر بدأ وضع أسس الهيكل وفرح الشعب بذلك ، لكن يبدوا أن كثيرين منهم ما كان يشغلهم هو مصالحهم الخاصة،(٣٠) فقد قام السامريون بمقاومتهم فتوقف البناء ١٦ عام من (٥٣٦-٥٢٠ ق . م ) ،(٣١) ولكن هذا التوقف دون أبطال رسمي لمنشور كورش حيث كان في ذلك الوقت داريوس هو الملك.(٣٢) لذلك أصيب الشعب بالإحباط واليأس(٣٣)، فأنصرف الشعب الى أبناء بيوتهم بل بتغشية هذه البيوت ، أي بزينتها اهتماما مبالغا فيه(٣٤)، لقد ارتفعت العمائر والبيوت الجميلة حول الهيكل الخرب ، وتركوا بيت سيد الأرض لذلك استحقوا التوبيخ من النبي حجي وزكريا (٣٥)، فالبنيان كان لهما سلطة وقوة من قبل روح الله (أله إسرائيل)، لذلك كان لكلاهما تأثير قوي في تشديد الأيادي المتراخية ربما فترت عزيمة كل من زربابل ويهوشع أمام الضغوط الداخلية ومقاومة الأعداء الخارجين ، فأرسل الله هذين النبيين العظيمين يسندان هذين القائدين ومن معهما للعمل الالهي.(٣٦) ، فقام البنيان بتشجيع الشعب على أعادة بناء الهيكل.(٣٧) حيث كانت كلمة الرب لحجي "هل الوقت لكم أن تسكنوا في بيوتكم المغشاة وهذا البيت خراب ؟ "(٣٨) ثم زاد قولا عن اختيار زربابل :"أقلب عروش الممالك وأزيل قوة الأمم".(٣٩) وبعد شهرين من الزمن قدم زكريا سلسلة من الرؤى تستعيد الموضوع عينه(٤٠).قال زكريا مادحا زربابل :" ما أنت أيها الجبل العظيم ( إشارة الى أنقاض الهيكل ) ؟ انما انت سهل أمام زربابل" (أزال زربابل الأنقاض فبانت أساسا ت الهيكل)(٤١).وفي السنة الثانية لداريوس الملك في اليوم الأول من الشهر السادس . كانت كلمة الرب على لسان حجي الى زربابل حاكم يهوذا ويهوشع الكاهن العظيم(٤٢)، في أعادة بناء الهيكل وذلك بأشراف والهام النبي حجي والنبي زكريا(٤٣).ومنذ بداية الشهر السابع ، أقيم المذبح وقدمت عليه المحروقات ، ولكن لم تكن بعد وضعت أساسات الهيكل.(٤٤) أهتم الشعب بالمذبح كونه قلب الهيكل ، مقدمين قلوبهم مع هذا العمل ، حيث أجتمع الشعب كرجل واحد ، وبنوا مذبح الرب وحفظ عيد المضال بابتهاج وشكر لله ، بالرغم من أن الوقت كان صعبا.وفي السنة الثانية وضعت أساسات الهيكل ، كان هيكل زربابل بسيطا ليس في عظمة هيكل سليمان.(٤٥)

ولما أسس البانون هيكل الرب ، كل الشعب هتفوا هتفا عظيما بالتسبيح للرب لأجل تأسيس بيت الرب. وكثيرون من الكهنة واللاويين ورؤوس الآباء والشيوخ ، الذين رأوا البيت الأول ، بكوا بصوت عظيم عند تأسيس هذا البيت أمام أعينهم ، وكثيرون كانوا يرفعون أصواتهم بالهتاف بفرح ولم يكن الشعب يميز هتاف عظيما حتى أن الصوت سمع عن بعد. [٤٦]

**المطلب الثاني النبي حجي**

**من هو حجي** :أسم عبري معناه " عيدي " أي المولود في يوم العيد،[٤٧] أو "المفعم بهجة"[٤٨] أو لتوقع أهله العودة من السبي . وأسمه متناعم مع جوهر السفر الذي يعبر عن الفرح ببناء هيكل للرب وعن الحياة المفرحة المرتبطة بعبادة الرب . ويؤكد بعض الدارسين أنه كان كاهنا لاهتمامه ببناء الهيكل[٤٩]، وقوله " اسأل الكهنة عن الشريعة".[٥٠] وكذلك يعني أسمه " احتفال " أو " احتفال يهوه " . ( يهوه هو الاسم العبري لله ).[٥١] وحجاي أحد الأنبياء الصغار تنبأ بعد التهجير الى بابل في العام الثاني من حكم داريوس الأول.[٥٢]أن عدم ذكر أسم الأب أو الأسرة يدل على أن أسم أبيه قد نسى وأن الأنبياء كانوا قلة . وعلى هذا فأن كلمة "النبي " كانت كافية للدلالة عليه ، بل من المحتمل أن يكون حجي كنيته أو لقبه.[٥٣] ليس لدينا تفاصيل عن شخصية حجي وأصله ' ولكن أوقات نبوته مفسرة في سفره[٥٤]، ويعتبر حجي أول نبي ظهر بين اليهود وبعد عودتهم من الأسر البابلي.[٥٥] لا يظهر حجي في الكتاب المقدس إلا لبرهة قصيرة ، فبخلاف السفر الذي يسجل فيه رسالته لم يذكر حجي الا في عزرا (٥:١) (١٤:٦) الذي يثني على الأثر الطيب الذي أحدثته عظاته وكرازته.[٥٦]بدأ حجي عمله قبل زكريا النبي بشهرين ، وعمل معه الا أن رسالة زكريا أستمرت بعده سنتين ، حيث تنبأ زكريا لمدة ثلاث سنوات أما حجي لمدة ثلاثة أشهر وأربعة وعشرون يوما فقط . تنبأ حجي فيما السبعين والثمانين من عمره ، لذلك خرجت نبوته ممتلئة خبرات حياتية مع الله ومع شعبه.[٥٧] أتفق حجي مع حزقيال النبي في جوانب كثيرة عدا اهتمام حزقيال بالرموز والرؤى والأعمال الرمزية وأسلوب حزقيال الشعري ، لكن حجي كان أسلوبه عملي فقد أنذر الشعب وشجعهم على بناء الهيكل.[٥٨]

**ظروف نبوته:**

جاءت نبوة حجي بعد سبعين سنه من السبي لم يسمع فيها شعب الله كلمته . ولما ولد حجي في السبي وعاد مع زربابل ويهوشع لكن سرعان ما وقف ضدهم السامريين فتوقف العمل لمدة ١٦ سنة.[٥٩]فقام حجي ومن بعده زكريا لينذرا الشعب لبناء الهيكل حيث توقف العمل فهو توقف دون ابطال رسمي لمنشور كورش حيث كان في ذلك الوقت داريوس هو الملك . ثم بدأت المقاومة ليس من الخارج أنما من الداخل عندما قام الشعب وانشغلوا ببناء بيوتهم وأنه لم يحين وقت بناء الهيكل.[٦٠]ثم ضيقة أخرى أعاقت عمل حجي وزكريا أيضا هي أن بعض الشيوخ اللذين شاهدوا الهيكل الأول في طفولتهم بدأوا يبثون روح اليأس والإحباط ، حاسبين أن العمل الجديد لا شيء مقارنة بالهيكل القديم ، وكاد العمل يتوقف بسبب اليأس لولا حكمة النبيين حجي وزكريا وتشجعيهم المستمر.[٦١]

**رسالته :**

حجي رجل له رسالة واحدة[٦٢]، حيث أن المهمة المحددة والمعطاة له من قبل الله هي أن يستنهض الشعب للعمل بجهد جديد والدعوة لبناء حجارة بيت الله من جديد.[٦٣] فأكد لهم أن الله له الأولوية عن بناء بيوتهم.[٦٤] بالرغم من أن سفر حجي صغير[٦٥]، لكن رسالته كانت فعالة وكان قد مضى زمن كبير منذ عودة الشعب الى الأرض ، ولكن لأسباب عديدة صاروا مستكينين راضين بلا جهد ولا غيرة ، وأصبح هذا أسلوب حياتهم ، لكن حجي وبخهم لأنهم مسؤولون عن هذه المصيبة فأيقظهم من شعورهم بعدم الإحساس بالوقت وطالبهم بالأمانة للرب وبأن يقوموا ويعيدوا بناء الهيكل.[٦٦]وتنحصر أهمية رسالة حجي في هذه الآية الذهبية "أنا معكم يقول الرب" [٦٧]

**أقسام السفر** : يضم هذا السفر أصحاحين يحملان أربع نبوات نطق بها النبي كالآتي :

**أولا: – النبوة الأولى ( توبيخ ألهي )**

أعلنها في اليوم الأول من الشهر السادس من السنة الثانية من ملك داريوس[٦٨] ، ويحثهم على الاهتمام ببناء هيكل الرب موجها النبوة للوالي زربابل ويهوشع الكاهن العظيم[٦٩]، وتوبيخ الشعب لأنهم ألتفتوا الى حياتهم المادية ، فهم مشغولون ببناء وتوسيع بيوتهم بينما الهيكل مازال خرائب.[٧٠]وكان يسألهم " فكانت كلمة الرب على يد حجي النبي قائلا : هل الوقت لكم أنتم أن تسكنوا في بيوتكم المغشاة وهذا البيت خراب ؟"[٧١]

**ثانيا :– النبوة الثانية ( تشجيع ألهي )**

لقد حققت كلمات حجي أهدافها ، بعد ثلاثة أسابيع من نبوته الأولى [٧٢]، وذلك في اليوم الحادي والعشرين من الشهر السابع[٧٣] ، حيث استمر يشجع على بناء الهيكل[٧٤]، دون الحزن على مجد الهيكل القديم[٧٥]، وجاء ذلك في كلامه " مجد هذا البيت الأخير يكون أعظم من مجد الأول".[٧٦] ودعاهم الى عدم الاستجابة للآراء الهدامة البائسة التي من الشيوخ لفخامة الهيكل القديم عن الجديد.[٧٧]

**ثالثا :- النبوة الثالثة ( طلب ألهي )**

أعلنت في اليوم الرابع والعشرين من الشهر التاسع، وتعتبر كملحق للنبوة السابقة.[٧٨] أذ طلب الله من شعبه التقديس القلبي[٧٩]، حيث أن الله لا يريد العمل بقلب متراخٍ ومتهاون[٨٠] ، وأنه سوف تتدفق بركات الله أذا كان الناس يطيعون ويعيدون بناء الهيكل.[٨١] وجاء ذلك في خطاب حجي لهم " والآن فاجعلوا قلبكم من هذا اليوم فراجعا ، قبل وضع حجر على حجر في هيكل الرب".[٨٢]

**رابعا :- النبوة الرابعة ( بركات ألهي)**

أعلنت في نفس اليوم الذي أعلنت فيه النبوة السابقة[٨٣]، فكانت نبوة خاصة[٨٤]، موجهة الى فرد معين بذاته ، هو زربابل الوالي من نسل داود.[٨٥] يطمئن الله زربابل، فكما أكرمه بأمانته يكرم الله زربابل، فيقلب أمامه مملكة الشيطان ويختاره ضمن الذين عن يمينه.[٨٦]

حيث جاء فيها" ... آخذك يا زربابل عبدي .. وأجعلك كخاتم ، لأني قد أخترتك ..."[٨٧].

## المطلب الثالث النبي زكريا

**من هو زكريا :-** زكريا بن براخيا بن عدو وزكريا أسم عبري معناه " يهوه قد ذكر " ومعنى براخيا " الله يبارك " ومعنى عدو " في الوقت المناسب " وهو يشير الى رسالة السفر، أي " الله يذكر عهده في الوقت المناسب ".[٨٨] وكان أسم زكريا منتشرا عند اليهود ، وورد حوالي ٣٢ شخصا يحملون هذا الأسم في الكتاب المقدس [٨٩] . لا نعرف شيئا عن حياة زكريا أو عائلته أو عمره حين تنبأ [٩٠]، الأ التي نجدها في كتابه . [٩١] كان زكريا من سبط لاوي لذا تولى وظيفة الكهنة [٩٢]، وهو من سبي أسرائيل في مملكة بابل ، والغريب أنه كان كاهنا لمعبد وثني [٩٣]، ومات والده مبكرا فجاء وهو طفل مع جده "عدو " في أول دفعة من الراجعين من السبي ، وبدء عمله النبوي وهو غلام قبل أن يمارس وظيفته الكهنوتية . [٩٤] أذن زكريا كان نبيا وكاهنا في نفس الوقت . [٩٥] وكان معاصرا لحجي النبي الذي أحبه كثيرا وجاء في التقليد أن زكريا دفن بجوار حجي النبي . [٩٦] واعتبرهما البعض " التوأمين بين الأنبياء " الا أن نبوءة زكريا كان جاءت أوسع من حجي ، تحمل الجانب التشجيعي أكثر من الجانب التحريضي الذي أتبعه حجي . [٩٧] حيث رفع زكريا صوته بعد شهرين من نبوءة الأخير [٩٨] ، وجاء بالتنبيه التالي "عودوا الي يقول الرب وأنا أعود أليكم". [٩٩] فاذا كان حجي هو الباني المسؤول عن أقامه المبنى الصلد للهيكل الجديد ، فأن زكريا يشبه بالأكثر الفنان ، الذي يضيف النوافذ الملونة بما ترمز أليه من البهجة والنور. [١٠٠]

**ظروف نبوته :-**

بدأ نشاط زكريا في السنة الثانية لداريوس في تشرين الأول من سنة ٥٢٠ق .م ، [١٠١] حيث تلقى أول وحي له بعد شهرين من نبوءة حجي الأولى [١٠٢]، وبعد مرور خمسة أسابيع من استئناف العمل في بيت المقدس . [١٠٣] وأعلن نفس رسالته التشجيعية [١٠٤] "هكذا قال رب الجنود : أرجعوا ألي .. فأرجع اليكم".[١٠٥] وهذا يعني أن سنة ٥٢٠ ق .م شهدت نشاطا نبويا بارزا يرتبط بأحداث هامة تعتبر منعطفا في تاريخ شعب الله [١٠٦] ، وأمتد نشاطه حتى تشرين الثاني سنة ٥١٨ ق . م.[١٠٧] فهل تابع نشاطه بعد هذا الزمن ؟ ليس هذا بالأمر المهم ، بعد أن ارتبطت كرازته بالهيكل .إذ أن العمل في الهيكل كان متقدما والنصر مؤكداً ، فلم يعد من حاجة إلى رسالته خاصة [١٠٨] ، وهكذا يكون نشاطه قد بدأ مع نشاط حجي ، وانتهى قبل تدشين الهيكل الجديد بثلاث سنوات الذي تم سنة ٥١٥ ق. م. [١٠٩]

**سمات السفر :-**

سفر زكريا أكثر أسفار الأنبياء الاثني عشر عتامة وطولا ، ولكن تعقيده متناسب مع عظمة الرسالة [١١٠] ، وقد كتب زكريا بن عدو سفرا يحمل أسمه ويدعوا فيه اليهود الى العودة الى أورشليم وأن يعمروها من جديد [١١١]، ويشجعهم لأعادة بناء الهيكل. [١١٢] وأستخدم زكريا الأسلوب الرؤي حتى أطلق عليه البعض "رؤيا العهد القديم" فذكر بعض القضايا المهمة بخصوص المخلص (المسيح) لم يذكرها أحد سواه . وتنتهي إعلاناته النبوية بالبلاغة و الأنجاز حتى سمي " موجز الأنبياء " فيتنوع أسلوبهم من رؤى نبوية الى صور رمزية الى إعلانات مباشرة لأن الشعب كان قد تعرض للذل في السبي ، وعاد منكسرا لهذا أستخدم زكريا الأسلوب الرقيق المشجع ، فكانت نبواته مملؤة حنان وشفقة على الشعب ، داعيا الله " رب الجنود " ليساند شعبه الضعيف. [١١٣] وينقسم سفر زكريا الى قسمين كبيرين :-

**القسم الأول** : عبارة عن سلسلة رؤى تحتوي على تسع رؤى متتالية ، تحمل داخلها رسالة تشجيع وتعلن عن عمل الله القوي الذي سيضهر في بناء الهيكل [١١٤]، وكل هذه الرؤى تقريبا تبدأ بعبارة " فرفعت عيني ونضرت" [١١٥].

**والقسم الثاني** : من سفر زكريا يتضمن نبوات قد أعلنها عن الأمم وعن مصير اليهود وبلأكثر عن المسيح الآتي [١١٦]، " أبتهجي جدا يا أبنة صهيون ، أهتفي يابنت أورشليم . هوذا ملكك يأتي أليك . هو عادل ومنصور وديع ، وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان " [١١٧] .

وقد يرجع اختلاف أسلوب الكتابة بين قسمي النبوة ، الذي يراه البعض إلى أن زكريا كتب القسم الاول منها وهو في العشرينات من العمر أما الجزء الثاني فقد كتبه بعد ذلك بسنين عديدة. [١١٨]

**رؤي زكريا :-**

١- **الرؤيا الأولى** : راكب الفرس الأحمر .

يتضح أن فارس الفرس الأحمر أكثر من أنسان او ملاك :

إنه الوسيط الألهي ، يسوع المسيح واقف بين الآس ( وهو نبات صغير دائم الاخضرار ، له رائحة عطرية ، يشير لشعب الله فيسوع واقف وسط شعبه يرعائهم في الظل تحف به راكبين الخيل ، أما الوان الخيل ، (الأحمر) رمز الى سفك الدماء والحرب ، والشهب (الأبيض) الى السلام والظفر ،(الشفر) الى حال وسط تتداخل فيها عناصر النزاع والأضطراب لكنها تتسم بالسلام والأزهار [١١٩] .

٢- **الرؤيا الثانية : الأربعة قرون .**

وهم الممالك التي بددت شعب الله ( أشور وبابل – فارس – اليونان – الرومان ) الله سوف يحطمها .. بواسطة السيد المسيح . [١٢٠]

٣- **الرؤيا الثالثة : قياس المدينة المقدسة** . "رجل وفي يده حبل قياس لأقيس أورشليم لأرى كم عرضها وكم طولها" . تشير الرؤيا إلى أن أورشليم الجديدة لن تكون في المستقبل قابلة للقياس ،لأنها ستكون كسهل مكشوف آهلة بالناس والبهائم المطمئنين فيها ولن تكون في حاجة إلى أسوار لأن الرب سيكون لها سورا محيطا من نار. [١٢١]

٤- **الرؤيا الرابعة : يهوشع الكاهن العظيم** .في هذه الرؤيا نجد شبه محكمة فيها القاضي هو الرب نفسه بينما يقوم الشيطان بدور المدعي أما يهوشع فهو المدعو عليه ، والشكاية هي ضده كنائب عن الكهنة والشعب ، وصورة يهوشع هي صورة المسيح رئيس الكهنة الأعظم الذي يلبس ملابس رثة هي خطاياهم التي حملها عنهم .

٥- **الرؤيا الخامسة : المنارة الذهبية** رجع الملاك لزكريا الذي نام وأيقظه ليرى منارة ذهبية مختلفة عن المنارة التقليدية ، وتأتي الرؤيا لتشجيع زربابل أمام المقامات التي كانت أمامه كالجبل لكن الله حول هذا الجبل العظيم إلى سهل وأعلمه أن العمل لايتم بذراع بشري بل بروح الله . [١٢٢]

٦- **الرؤيا السادسة : الدرج القرطاس الطائر**: الدرج الطائر ذو الأبعاد الكبيرة ، يرسل إلى بيوت اللصوص والحالفين بالكذب كي يبيدهم ويبيد بيوتهم ، إشارة إلى عقاب العصاة والمجرمين في يهوذا وفي كل الأرض.

٧- **الرؤيا السابعة : المرأة وسط الأيفة** . النبي يرى مكيالا ، تجلس في داخله ، رمزا للإدانة .

فالمرأة يلقى بها في المكيال ويسد فيها بحجر من الرصاص ، كي لا تستطيع الأستمرار في أمورها السيئة . وها هو تظهر أمرأتان لهما أجنحة كأجنحة اللقلق فتحملان المكيال (مع الشر) إلى أرض شنعار. وترمز الرؤيا إلى إبعاد أعداء أورشليم وإعادتهم من حيث جاءوا . [١٢٣]

٨- **الرؤيا الثامنة : المركبات الأربع** . هذه الرؤيا التي ربما كانت الأكثر غموضا بين رؤى السلسلة كلها ، رأى زكريا " أربع مركبات " تجرها جياد مختلفة الألوان ، وتشير هذه الرؤيا إلى حروب سوف تحدث ، فأن الحروب كانت بالخيول والمركبات . الخيل (الأحمر) يشير لسفك الدماء ، والخيل الدهم (السوداء) تشير إلى الهزيمة واليأس ، والخيل الشهب (الأبيض) تشير إلى النصر والأستقرار، وتشير هذه الرؤيا إلى هزيمة بابل ، وقيام مملكة اليونان تحت قيادة الأسكندر الأكبر، الخيل المنمرة (الشقر) تخرج إلى جنوب الأرض المقدسة وتشير إلى القوات السماوية التي تجول في أرض شعب الله . [١٢٤]

٩- **الرؤيا التاسعة : تتويج يهوشع** .توج زكريا يهوشع بأكليل من الفضة والذهب ومعه القادمون من السبي ، (الفضة) هي كلمة الله و(الذهب) يرمز للحياة السماوية أي ليس وجود استحقاق للحياة الأبدية دون الحياة بكلمة الله ووصاياه ، ومنها تعزية للكنيسة التي كان أعضائها قبلا تحت السبي فصاروا في أورشليم الجديدة . [١٢٥]

**الرؤى عن الصوم :**

تتركز اسئلة الشعب حول احساسهم بثقل الصوم ، وهل يستمروا في الصوم الذي اعتادوا عليه في السبي تذكارا لخراب الهيكل ، وصوم الشهر السابع تذكارا لموت جدليا ، فأجابهم زكريا أنهم هم الذين حددوا هذا الصوم وليس الله ، وقال لهم الرب إن أكلتم أو شربتم هذا لكم وليس لله ، لأن الله يهمه القلب من الداخل . [١٢٦]

**الرؤى ( ٩-١٤)** . تتكلم الأصحاحات السابقة عن غاية واحدة وهي تشجيع الشعب على أعادة بناء الهيكل ، أما الأصحاحات الستة الأخيرة فتعالج نبوات تمس إسرائيل وعن مجيء المسيح . فقد تنبأ زكريا عن المسيح أكثر من غيره من الأنبياء الصغار الأثني عشر. فكنى عنه مرتين بالغصن وسماه عبد الرب ، ثم تنبأ عن دخوله أورشليم راكبا على أتان ، ثم تنبأ عنه كالراعي الصالح الذي يخلص قطيعه ، ثم تنبأ عن رجوع الشعب إلى الرب ألهمم [١٢٧]، ويختم السفر نبواته بإعلان التمتع بأورشليم الجديدة (الكنيسة)[١٢٨].

**المطلب الرابع النبي ملاخي**

ملاخي أسم عبري معناه " رسولي " . وربما جاء اختصارا لكلمة " ملاخيا" أي رسول يهوه [١٢٩] ، وذهب بعض العلماء إلى أن ملاخي ليس أسمه بل كنيته وأن له أسما آخر غير معروف[١٣٠]. وظن بعض اليهود أنه كان ملاكا من السماء ولم يكن أنسانا [١٣١]، وظن بعضهم أنه هو عزرا الكاهن ، ولكن يبدوا أن ملاخي عاش قبل عزرا بسنوات عديدة . [١٣٢] وفي تقليد قديم قيل أنه من سبط زبولون ، وأنه مات وهو صغير السن. [١٣٣] وبحسب التلمود كان ملاخي عضوا في المجمع الكبير. [١٣٤] كذلك لم يذكر سفر ملاخي – آخر أسفار الأنبياء الصغار– أي شيء عن زمن النبي أو شخصيته. [١٣٥] يدعى ملاخي " خاتم النبوة " لأنه ختم نبوات العهد القديم وكان معتزا باسمه ويردده كثيرا. [١٣٦]

عاش ملاخي في القرن الخامس قبل الميلاد [١٣٧] . وهو من يهود فترة مابعد العودة من السبي[١٣٨]. وقد أختلف ملاخي عن باقي الأنبياء، حيث شدد ملاخي على العبادة والطقوس ، فيما شدد الأنبياء الأخرون على الأخلاق والديانة القبلية. [١٣٩]

**ظروف نبوته :**

يتضح أن ملاخي تنبأ بعد انتهاء بناء الهيكل ، في فترة زمنية مقاربة لعزرا ونحميا [١٤٠] ، وقد جاءت نبوة ملاخي في ظروف صعبة [١٤١]، حيث ظن الشعب أن إعادة بناء الهيكل سوف يعطيهم أمجاد سياسية ومادية ، فانصرفوا عن التوبة وطلب مراحم الله [١٤٢].وقد بدأ نبوته أولا بتوبيخ الكهنة والتنديد بإهمالهم واجباتهم خلال الاحتفالات وتخاذلهم في تعليم الشعب [١٤٣]، وكذلك تجاهلهم لوصايا الله وتمردهم عليه [١٤٤] . فضلا عن ذلك استغلالهم الفقراء والمنسحقين [١٤٥] . كذلك كان الناس يخدمون الرب بخداع فأتوا بالحيوان الأعمى والأعرج والسقيم ، من أجل الذبيحة [١٤٦]، والكهنة قبلوها باعتبارها ذبائح لهيكل الرب صالحة ليهوة. [١٤٧] وأهملوا دفع العشور[١٤٨] ، كما أنهم لم يقدسوا السبت [١٤٩] ، بالإضافة إلى أن الكثير منهم طلقوا زوجاتهم العبريات وتزوجوا بالأجنبيات. [١٥٠] فإذا بملاخي في لهجة نبوية صادقة ، يدين الخطايا ويدعوا الشعب إلى التوبة . فإن هم طهروا عبادتهم من أدناسها ، وأطاعوا الشريعة وكانوا أمناء في تأدية عشورهم كاملة ، فستعقب ذلك بركة الله عليهم [١٥١] . ثم بشرهم بقرب مجيء المسيح الذي ينتظرونه . [١٥٢] وتمثل نبوة ملاخي نهاية عصر من العصور. فإن الأربعمائة سنة التالية قد أطلق عليها (عصر الصمت) إذ لم يتكلم أو يكتب أي نبي من أنبياء الكتاب المقدس خلال هذه الفترة.[١٥٣]

**سمات السفر :**

لسفر ملاخي مركز خاص ، فهو يمثل عند اليهود آخر أسفار الكتاب المقدس ، وكأنه جاء ليقدم الوصية الختامية التي تحتوي غاية لكل الكتاب المقدس. [١٥٤] وسفر ملاخي إذا جاز أن يعبر عنه بين الأسفار التي تضمنها العهد القديم بكلمة (سفر) لأنه لا يعدوا إلا أن يكون مذكرة صغيرة فيها بعض الأقتباسات لما سبقها من أسفار. [١٥٥] اعلن ملاخي رسالته ببلاغة تبهج قلب حتى أكثر المستمعين المحبطين فهو يقول ببساطة :"أنا أحببتكم". [١٥٦] ويرجع تاريخ كتابة السفر مابين ٤٨٠-٤٥٠ ق.م ، أي قبل تولي نحميا الحكم على اليهود في أورشليم بحيل كامل. [١٥٧] قدم لنا السفر حوارا رائعا بين الله وشعبه وكهنته ، فيجيب على كل تساؤلات [١٥٨]. وهذه الصورة من الحوار موجودة بالفعل في أسفار أنبياء أخرين ، لكنها السمة البارزة في سفر ملاخي في لغته [١٥٩] .أما أسلوبه فبسط ومباشر، والجمل قصيرة تعطي المعنى المباشر. [١٦٠]

حوى السفر نبوات عن إيمان الأمم ، ولأن السفر الأخير لليهود لذلك حوى نبوات واضحة عن ملاك العهد المسيح. [١٦١]

**الأصحاحات:** يشمل سفر ملاخي على أربعة أصحاحات يمكن تقسيمها إلى قسمين :

**أولا :- الجانب الوعظي (١-٢)** يبدأ ملاخي نبوته أن الله أوحى له حيث يتكلم الله ويقول أحببتكم [١٦٢]، فالناس يسألون برهانا عن محبة الله . وذلك موجود في النعمة التي انعم بها على يعقوب " أي إسرائيل " وفي خراب أدوم ، وهم شعب " عيسو " عدوا إسرائيل البغيض. [١٦٣]

لأن هذا الشعب شكل خطرا على أورشليم في ذلك الوقت. [١٦٤]

فيقول " أحببت يعقوب وأبغضت عيسو" [١٦٥] . وبعد أن أعلن الله محبته لشعبه بدأ يعاقبهم وينتهرهم لأجل البخاسات التي بدأوا يفعلونها بدء من الكهنة والقادة الروحيين للشعب فهم أحتقروا أسمه بتقديم ذبائح بيد نجسة ، " تقربون خبزا نجسا [١٦٦] "إن مائدة الرب محتقرة بسبب إيمان الشعب الضعيف الذي يقرب القليل من التقدمات ، وإن قدم ذبيحة قدمها والعيب فيها ، فالعطية من المولى لسيده تكون خالية من كل عيب ، فكيف يرضى الكهنة بأن يقدم للرب " الحيوان الأعمى والسقيم والأعرج " ؟ وإن كانوا على لا يحسرون على أن يقدموه إلى الحاكم فكيف يقدموه للرب [١٦٧] ؟ لذلك فإن الرب ينزل بهم اللعنة . أما الخطيئة الأخرى التي حذر منها ملاخي هو الزواج المختلط ، لكنه لا يحذر من الزواج المختلط فقط أنما أيضا من تدنيس ميثاق الزواج بشكل عام لأنه يعتبر الزواج ميثاقا مقدسا . والرب نفسه يكون شاهدا وشريكا في ميثاق الزواج وإذا خرق أحد الزوجين هذا الميثاق [١٦٨]، أعتبر الله هذا الخطأ موجه أليه شخصيا [١٦٩] ، فإن زواج رجال يهوذا بنساء وثنيات رجس وعيب لأنه يمس قداسة الشعب وقداسة العبادة [١٧٠] . حيث يعتبر الزواج بأجنبية هو أتحاد مع بنت آله غريب امرأة من ديانة أخرى [١٧١] .

**ثانيا : الجانب النبوي (٣-٤)**

يتكلم ملاخي النبي عن مجيء ملاك يهيء الطريق أمام يسوع في تجسده [١٧٢] . فقد جاء في سفر ملاخي :" هانذا أرسل ملاكي ... ليعلن الدينونة العادلة ليعاقب الأثيم ويكافئ تقي الرب " [١٧٣] . وكلمة ملاخي بمعنى رسولي وفي رأي العلماء إشارة إلى يوحنا المعمدان[١٧٤] . أما عن عمله فهو أعد الطريق بالتوبة لكل الشعب عن طريق معمودية الماء حيث كان يأتي أليه الشعب معترفين بخطاياهم ثم يعمدهم بمعمودية الماء للتوبة[١٧٥] . فعند مجيء شمس البر ويقصد به اليسوع فإن سوف يأخذ الأبرار الى حياة أبدية والأشرار لعذاب أبدي [١٧٦] ، وإنه سوف يبرئ البار وستنقلب الأوضاع ولن يعود البار يظهد بعد الآن [١٧٧].

## الخاتمة

الحمد لله الكريم العظيم الذي أعانني على إنجاز هذا البحث ، فمنه وحده (عز وجل) العون والتوفيق
والسداد ، وأستغفره فما زل به القلم أو أخطأ به التعبير ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء
والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد .
ففي ختام هذا البحث توصلت إلى أهم النتائج الآتية :

١- كان السبي له منافع جانبية حيث كان عاملا مطهرا لقلوب المنفيين حيث زادهم عزيمة في إعادة بناء الهيكل القديم .

٢- أضطلع أنبياء ما بعد السبي بتطوير فكرة دخول الأمم والأمتداد بها .

٣- قدم هؤلاء الأنبياء رسالتهم لمواطنيهم بطريقة متناسبة مع الطرق التي كانوا يحيونها سواء في الزمن الذي كانوا فيه أو خارج الزمن . فالأنبياء لم يكونوا مجرد مصلحين ولكن كانوا يخدمون الملك العظيم في دائرة إنجاز العهد .

٤- يتكلم الأنبياء ( حجي وزكريا وملاخي ) عن الملكوت بصفة حاضر ومستقبل بآن واحد ، فهو حاضر بسبب عودة الشعب من السبي والدليل الملموس على حضوره هو إعادة بناء الهيكل الذي يمثل حضور الله في وسط شعبه .

٥- جميع الأنبياء كانوا يبشرون بقدوم المسيح ( عليه السلام ) الذي سوف ينقذ البشرية من الظلم .

٦- كان الأنبياء الثلاثة بمثابة نهاية العهد القديم وبوابة لبزوغ العهد الجديد .

**المصادر**


١- الكتاب المقدس

٢- المسيح في جميع الكتب ، ا.م هودكجن، دار النفير ،بيروت – لبنان .

٣- كل الوعود المسيانية في الكتاب المقدس المتعلقة بالرب يسوع ،هيربرت لوكيير، ترجمة – سليم أسكندر ، ط ١ ، دار الثقافة ، القاهرة – مصر ، سنة ٢٠٠٠.

٤- النبوة والأنبياء في العهد القديم ، الأب متى المسكين ، ط١، دار مجلة مرقس ،القاهرة – مصر ،سنة ٢٠٠٣.

٥- مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها ، د. عيسى دياب ، ط١، دار المشرق ، بيروت – لبنان ، ٢٠١٣.

٦- تمرد الأنسان ...هل يغير خطة الله ؟، ايان د. بنيكوك ، ترجمة : القس جورج ك .حبيب ، ط ١، دار الثقافة ، القاهرة– مصر ، سنة ٢٠٠٧ .

٧- أقوال الله في شعبه أو الأنبياء الاثنا عشر، الخوري بولس الفغالي ، ط١ ، المكتبة البوليسية ، لبنان – بيروت ، سنة ١٩٩٣.

٨- مصداقية العهد القديم ، ك . أ. كيتشن ، ترجمة : مجموعة من المترجمين ،ط١، مركز باناريون للتراث الآبائي ، مصر الجديدة ، سنة ٢٠١٩.

٩- معجم اعلام الموارد ، منير البعلبكي ، ط١ دار العلم للملايين ، بيروت –لبنان ، سنة ١٩٩٢ .

١٠- مقدمات العهد القديم ومناقشة الاعتراضات ، أ.د. وهيب جورجي كامل ، رابطة خريجي الكلية الأكليريكية للأقباط الأرثوذكس ،القاهرة – مصر ، سنة ١٩٧٦.

١١- القصد الآلهي او جولات في الكتاب المقدس ، سوزان ري ريتريخ ، ترجمة : البطريرك اغناطيوس الرابع ، ط ٢، منشورات النور ، القاهرة – مصر.

١٢- الكتب التاريخية في العهد القديم ، د. مراد كامل ، معهد البحوث والدراسات العربية ، فلسطين ، ١٩٦٨.

١٣- المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم ، د. محمد علي البار، ط١، الدار الشامية ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٠.

١٤- اليهودية ، د. محمد بحر عبد المجيد ، مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة ، الجيزة – مصر ٢٠٠١.

١٥- تاريخ الديانة اليهودية ، أ.د. محمد خليفة حسن ، دار الثقافة العربية ، القاهرة – مصر، ٢٠٠٢.

١٦- تحديد الفكر الديني في المسيحية ، د. القس صموئيل رزفي ، ط١، دار الثقافة ، القاهرة – مصر، ٢٠٠٣.

١٧- دليل الى قراءة الكتاب المقدس ، أسطفان شرينتييه ، ترجمة : الأب صبحي حموي اليسوعي ، ط٥، دار المشرق ، بيروت – لبنان.

١٨- تعرف الى العهد القديم مع الأباء والأنبياء ، الخوري بولس، ط١، المكتبة البوليسية ، بيروت – لبنان ، سنة ١٩٩٤.

١٩- المدخل الى الكتاب المقدس ، الخوري بولس الفغالي ، ج ١ ، ط١، المكتبة البولسية ، بيروت – لبنان ، سنة ١٩٩٤.

٢٠- التاريخ التاريخي ما بين السبي البابلي وإسرائيل الصهيونية ، د. اسماعيل ناصر الصمادي ، ج ٣، ط١، دار علاء الدين ، دمشق – سورية ، ٢٠٠٥.

٢١- العهد القديم نبوات حجي زكريا ملاخي ، جويس يولدوين ، ترجمة : نجيب الياس ، ط١، دار الثقافة ، القاهرة مصر ، سنة ١٩٩٤ .

٢٢- تفسير سفر نحميا ، كنيسة القديسين مار مرقس والبابا بطرس ، ط٣، ١٩٩٨ .

٢٣- أنبياء العهد القديم الأواخر ، منشه دوفشاني ، ترجمة : عمرو زكريا خليل ، ط١، دار كوبي سنتر ، القاهرة – مصر.

٢٤- ثيودورس أسقف المصيصة ومفسر الكتب الآلهية ، بولس الغفالي ، ط١،دار المشرق ، بيروت – لبنان ، سنة ١٩٩٣.

٢٥- عزرا، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ط١ ، مطبعة الأنبا رويس ، مصر – القاهرة ، ٢٠٠٦ .

٢٦- أسفار الأنبياء والأسفار القانونية د. عماد فوزي ، تقديم : نيافة الأنبا موسى ، ج ٣ ، ط١ ، الرياض للطباعة ، القاهرة – مصر ، ٢٠١٧.

٢٧- تفسير الأنبياء الصفار ، مكسيموس صموئيل ، ط١، دار الكتب العلمية مصر – القاهرة .

٢٨- رحلة مع النبوة الأنبياء في الكتاب المقدس ، مراد مجدي ، تقديم : القميص تادرس يعقوب ملطي ، ط ١ ، مطبعة الدلتا – الإسكندرية – مصر، سنة ٢٠١٢م.

٢٩- تساؤلات الله في أسفار الأنبياء الصغار ، الأنبا أيساك ، ط١، مطبعة الكرنك ، الأسكندرية – مصر، ٢٠٠٥.

٣٠- الأسفار التاريخية والشعرية ، د. عماد فوزي ، تقديم : الأنبا موسى ، ج٢ ،ط١، مكتبة أسقفية الشباب ، الإسكندرية – مصر، ٢٠١٥.

٣١- العهد القديم العبري ترجمة بين السطور ، الأبوان بولس الفغالي وأنطوان عوكر ، ط١، المكتبة البوليسية ، لبنان – بيروت ، ٢٠٠٧ .

٣٢- تاريخ أسرائيل من واقع نصوص التوراة والأسفار وكتب مابين العهدين ، الأب متى المسكين ، ط١ ، مطبعة دير القديس أنبا مقار ، القاهرة – مصر ، ١٩٩٧.

٣٣- دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند، د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، ط٢ ، مكتبة الرشيد ، الرياض –السعودية ، ٢٠٠٣.

٣٤- تفسير الكتاب المقدس ، مجموعة من اللاهوتيين ، ج ٤ ، ط١، دار النفير، بيروت –لبنان ، ١٩٨٨.

٣٥- مقدمة الأسفار لجميع الأعمار ، رامز عطا الله ، مطبوعات أيجلز، ط١، القاهرة –مصر.

٣٦- موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، د. رشاد الشبلي، ط١، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، مصر – القاهرة، سنة ٢٠٠٢.

٣٧- مدخل الى الكتاب المقدس ، مجموعة من المؤلفين ، ترجمة : نجيب الياس ، ط١ ، دار الثقافة ، القاهرة – مصر.

٣٨- مقدمات مبسطة من اسفار الأنبياء الصغار، بيشوي فخري، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٣٩- المدخل الى الكتاب المقدس ، الخوري بولس الفغالي ، ج٢ ، المكتبة البولسية ، بيروت – لبنان.

٤٠- حجي ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ط١، كنيسة الشهيد مارجرجس ، القاهرة – مصر.

٤١- مسح شامل للعهد القديم، بوب أتلي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٤٢- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، عبد الوهاب المسيري ، ط١، المجلد الخامس، دار الشروق ، القاهرة – مصر، سنة ١٩٩٩.

٤٣- الله والأنبياء في التوراة والعهد القديم ( دراسة مقارنة ) ، د. محمد علي البار ، ط١، الدار الشامية ، بيروت – لبنان ، سنة ١٩٩٠ .

٤٤- المدخل إلى العهد القديم، د.ق. صموئيل، ط٢، دار الثقافة، مصر – القاهرة، ١٩٩٣م.

٤٥- ملاخي ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ط١، كنيسة الشهيد مارجرجس، القاهرة – مصر.

٤٦- المجتمع اليهودي ، زكي شنودة ، ط١، مكتبة الخانجي ، مصر – القاهرة .

٤٧- المسيا في العهد القديم ، ريستو سانتالا ، كي ميديا ، مصر – القاهرة ، ٢٠٠٤م.

٤٨- الاسفار المقدسة قبل الإسلام، د. صابر طعمة، ط١، عالم الكتب، بيروت – لبنان، ١٩٨٥.

٤٩- أقوال صعبة في الكتاب المقدس ، ولتر كايزر الأصغر بيتر ديفيدز، ترجمة : وليم وهبة ، ج ٢، ط١، دار الثقافة ، القاهرة – مصر ، ٢٠١٣.

٥٠- انبياء ونبوة، د. إيهاب جوزيف، ط، دار النشر الاشقفيه، القاهرة –مصر ، سنة ٢٠١٦م.

٥١- شبهات وهمية حول الكتاب المقدس، د. القس مني عبد النور ، ط٣، كنيسة قصر الدوبارة الانجيلية، القاهرة- مصر، سنة ١٩٩٨م.

٥٢- الترجمة السبعينية للكتاب المقدس الأنبياء الصغار الاثنا عشر، اعداد أبناء المسيح ابنا ابيفانيوس، ترجمة: الراهب ابرينيؤس المقاري، ط١، دار مجلة مرقس، القاهرة- مصر، سنة ٢٠٢١م

٥٣- الأديان في العالم، أ.د. سعدون محمود الساموك- د. هدى علي الشمري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

٥٤- اليهودية، د.احمد شلبي، ط٨، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة –مصر- سنة ١٩٨٨م.

**المصادر الاجنبية**

١- David Hinson, History of Israel, old Test a ment Introduction 1, TEF, London Spck, 1973,Revised.1990

٢- The Fathers of The church, Translated by; Robert c.hill , Volume 3, The Catholic University of America Press, washing ton, copyright 2012.

٣- The Book of the Twelve minor Pro Phets, E.Handerson, D.D., London; Hamilton Adams, and co1868.

٤- Die Kleinen Propheten, Peter schegg, Erster Theil ,Regensburg, 1854.

٥- Haggai, Sachaja and Maleachi, Witheim Pressel,Gotha, Gustov Schloess mann,1870

---

(١) ينظر : المسيح في جميع الكتب ، م.م هودكجن، دار النفير ،بيروت – لبنان ، ص ٣٧٠.

(٢) ينظر : كل الوعود المسيانية في الكتاب المقدس المتعلقة بالرب يسوع ،هيربرت لوكيير، ترجمة – سليم إسكندر ، ط ١ ، دار الثقافة ، القاهرة – مصر ، سنة ٢٠٠٠، ص ٣٠٤.

(٣) النبوة والأنبياء في العهد القديم ، الأب متى المسكين ، ط١، دار مجلة مرقس ،القاهرة – مصر ،سنة ٢٠٠٣،ص ٣١٨.

(٤) مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها ، د. عيسى دياب ، ط١، دار المشرق ، بيروت – لبنان ، ٢٠١٣، ص١١٢.

(٥) تمرد الأنسان ...هل يغير خطة الله ؟، ايان د. بنيكوك ، ترجمة : القس جورج ك .حبيب ، ط ١، دار الثقافة ، القاهرة- مصر ، سنة ٢٠٠٧ ، ص ١١٧.

(٦) أقوال الله في شعبه أو الأنبياء الاثنا عشر، الخوري بولس الفغالي ، ط١ ، المكتبة البوليسية ، لبنان – بيروت ، سنة ١٩٩٣، ص ٢٤٨ . ينظر : مصداقية العهد القديم ، ك . أ. كيتشن ، ترجمة : مجموعة من المترجمين ،ط١، مركز باناريون للتراث الآبائي ، مصر الجديدة ، سنة ٢٠١٩ ، ص ١٣٦.

[٧]() كورش الثاني الكبير (٥٥٠– ٥٢٩ق .م ) يعتبر المؤسس الفعلي لإمبراطورية الأخمينيين الفارسية . فتح بابل عام ٥٣٩ ق .م ، ثم أنهى الأسر البابلي . ينظر : معجم اعلام الموارد ، منير البعلبكي ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت –لبنان ، سنة ١٩٩٢، ص ٣٧٢.

(٨) مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها ، ص ١١٢ .

[٩]() ينظر: مقدمات العهد القديم ومناقشة الاعتراضات ،أ.د. وهيب جورجي كامل ، رابطة خريجي الكلية الأكليريكية للأقباط الأرثوذكس ،القاهرة – مصر ، سنة ١٩٧٦، ص ٣٠٥. ينظر: القصد الآلهي او جولات في الكتاب المقدس ، سوزان ري ريتريخ ، ترجمة : البطريرك اغناطيوس الرابع ، ط ٢، منشورات النور ، ص ٩٨.

(١٠) ينظر: الكتب التاريخية في العهد القديم ، د. مراد كامل ، معهد البحوث والدراسات العربية ، فلسطين ، ١٩٦٨، ص١٢. ينظر: المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم ، د. محمد علي البار، ط١، الدار الشامية ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٠، ص ٢٢٢.

(١١) ينظر: تمرد الانسان ... هل يغير خطة الله ؟ ، ص ١١٨.

(١٢) اليهودية ، د. محمد بحر عبد المجيد ، مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة ، الجيزة – مصر ٢٠٠١، ص ٣١.

(١٣) مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها ، ص ١١٣.

(١٤) Introduction , old Testament, Historyof Israel"David Hinson١Tef ,٧,Loudon Spck,١٩٧٣ Revised , ١٩٩٠ .P,١٦٧.

(١٥) ينظر: تاريخ الديانة اليهودية ، أ.د. محمد خليفة حسن ، دار الثقافة العربية ، القاهرة – مصر، ٢٠٠٢،ص ١٩٥.

(١٦) ينظر : أقوال الله في شعبه ، ص ٢٤٨.

(١٧) تجديد الفكر الديني في المسيحية ، د. القس صموئيل رزفي ، ط١، دار الثقافة ، القاهرة – مصر، ٢٠٠٣، ص٥٧.

(١٨) مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها ص ١١٣.

(١٩) ينظر: دليل الى قراءة الكتاب المقدس ، أسطفان شرينتييه ، ترجمة : الأب صبحي حموي اليسوعي ، ط٥، دار المشرق ، بيروت – لبنان ، ص ٧٤ .

[٢٠]() تعرف الى العهد القديم مع الأباءوالأنبياء ، الخوري بولس، ط١، المكتبة البوليسية ، بيروت – لبنان ، سنة ١٩٩٤ ، ص ٢٦٣.

(٢١) المدخل الى الكتاب المقدس ، الخوري بولس الفغالي ، ج ١ ، ط١، المكتبة البولسية ، بيروت – لبنان ، سنة ١٩٩٤، ص ٣٦٥.

(٢٢) ينظر التاريخ التاريخي مابين السبي البابلي وأسرائيل الصهيونية ، د. اسماعيل ناصر الصمادي ، ج ٣، ط١، دار علاء الدين ، دمشق – سورية ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٨.

(٢٣) مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها ، ص ١١٣.

(٢٤) ينظر : العهد القديم نبوات حجي زكريا ملاخي ، جويس يولدوين ، ترجمة : نجيب الياس ، ط١، دار الثقافة ، القاهرة مصر ، سنة ١٩٩٤ ، ص ١٥. ينظر: تفسير سفر نحميا ، كنيسة القديسين مار مرقس والبابا بطرس ، ط٣، ١٩٩٨ ، ص ٥.

(٢٥) أنبياء العهد القديم الأواخر ، منشه دوفشاني ، ترجمة : عمرو زكريا خليل ، ط١، دار كوبي سنتر ، القاهرة – مصر، ص ٥١٣.

(٢٦) ينظر : التاريخ التأريخي ما بين السبي البابلي وأسرائيل الصهيوني ، ج ٣ ، ص ٣٨.

[٢٧]() ينظر : أنبياء العهد القديم الأنبياء الأواخر ، ص ٥١٤.

(٢٨) ينظر : ثيودورس أسقف المصيصة ومفسر الكتب الإلهية ، بولس الغفالي ، ط١،دار المشرق ، بيروت – لبنان ، سنة ١٩٩٣، ص ١٠٢ .

(٢٩) ينظر : أنبياء العهد القديم الأنبياء الأواخر ، ص ٥١٤.

(٣٠) عزرا تفسير وتأملات الآباء الأولين ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ط١ ، مطبعة الأنبا رويس ، مصر – القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٤.

(٣١) أسفار الأنبياء والأسفار القانونية د. عماد فوزي ، تقديم : نيافة الأنبا موسى ، ج ٣ ، ط١ ، الرياض للطباعة ، القاهرة – مصر ، ٢٠١٧، ص ٧٢ .

(٣٢) تفسير الأنبياء الصفار ، مكسيموس صموئيل ، مصر – القاهرة ، ص ١٨٠ – ١٨١.

(٣٣) ينظر: رحلة مع النبوة الأنبياء في الكتاب المقدس٢٠١٢، ص ١٠٥ .

(٣٤) ينظر: عزرا تفسير وتأملات الآباء الأولين ، ص ٤٥.

(٣٥) ينظر: تساؤلات الله في أسفار الأنبياء الصغار ، الأنبا أيساك ، ط١، مطبعة الكرنك ، الأسكندرية – مصر، ٢٠٠٥، ص ٥٧ .

(٣٦) ينظر: عزرا تفسير وتأملات الآباء الأولين ، ص٤٦.

(٣٧) ينظر: الأسفار التاريخية والشعرية ، د. عص ٦٠ .

(٣٨) حج (١: ٤) .

(٣٩) حج (٢:٢٢) .

٤٠() ينظر: المدخل الى كتاب المقدس، ج١، ص٣٦٥.

(٤١) زك : ( ٤:٧) .

(٤٢) العهد القديم العبري ترجمة بين السطور ، الأبوان بولس الفغالي وأنطوان عوكر ، ط١، المكتبة البوليسية ، لبنان –ص ٩٥١.

(٤٣) ينظر : تاريخ أسرائيل من واقع نصوص التوراة والأسفار ، ص ٢١٠ .

(٤٤) المدخل الى الكتاب المقدس ، ج ١ ، ص ٣٦٥.

٤٥() عزرا من تفسير وتأملات الآباء الأولين ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ط ١ ، كنيسة الشهيد مارجرجس ، القاهرة –،ص ٢٥-٢٦ .

٤٦() ينظر: أنبياء العهد القديم الانبياء الأواخر ، ص ٥١٥ .

٤٧() دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند، د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، ط٢ ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ص ١٧٨.
ينظر : أسفار الأنبياء والأسفار القانونية ، د.عماد فوزي ، تقديم : نيافة الأنبا موسى ، ط١، ج٣ ، مكتبة أسقفية الشباب ، ، ص ٧٢ .

(٤٨) ينظر : تفسير الكتاب المقدس ، مجموعة من اللاهوتيين ، ج ٤ ، ط١، دار النفير، بيروت –لبنان ، ١٩٨٨، ص ٥١٣.

(٤٩) ينظر : تفسير الأنبياء الصغار ، القس مكسيموس صموئيل ، ص ١٨٠ .

(٥٠) حج (٢:١١) .

(٥١) ينظر : مقدمة الأسفار لجميع الأعمار ، رامز عطا الله ، مطبوعات أيجلز ، ص ٢٠٣.

(٥٢) ينظر : موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية ، ص ١٢٤ .

٥٣() التفسير الحديث للكتاب المقدس أسفار حجي وزكريا وملاخي ، ص ٣٠ .

(٥٤) ينظر : أنبياء العهد القديم الأنبياء الأواخر ، ص ٥١٧ .

(٥٥) ينظر : معجم أعلام الموارد ، ص ١٧٠ .

(٥٦) مدخل الى الكتاب المقدس ، مجموعة من المؤلفين ، ترجمة : نجيب الياس ، ط١ ، دار الثقافة ، القاهرة – مصر ، ص ٣٧١.

(٥٧) مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، بيشوي فخري ، ص ٦٤.

(٥٨) ينظر : تفسير الأنبياء الصغار ، ص ١٨٠ .

(٥٩) ينظر : مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار، ص ٦٤ .

٦٠() ينظر: تفسير الانبياء الصغار، ص ١٨٠ – ١٨١.

(٦١) ينظر: مقدمات مبسطة في اسفار الانبياء الصغار، ص٦٤.

٦٢() ينظر : التفسير الحديث للكتاب المقدس أسفار الأنبياء الصغار حجي وزكريا وملاخي ، ص ٣٥ .

(٦٣) ينظر : تفسير الكتاب المقدس ، مجموعة من اللاهوتيين، ج٤، ط١، دار النفير، بيروت – لبنان، ١٩٨٨ ص ٥١٤.

(٦٤) ينظر: ينظر تفسير الانبياء الصغار، ص١٨١.

(٦٥) ينظر : المدخل الى الكتاب المقدس ، الخوري بولس الفغالي ، ج٢ ، المكتبة البولسية ، بيروت – لبنان ، ص ٤٧٥.

(٦٦) ينظر : النبوة والأنبياء في العهد القديم ، ص ٣٢٣.

(٦٧) حج (١:١٣).

٦٨() حجي ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ط١، كنيسة الشهيد مارجرجس ، ص ٥. ينظر: تفسير الأنبياء الصغار، ص ١٨١.

[٦٩] ينظر : أسفار الأنبياء والأسفار القانونية ، ص ٧٢ .

[٧٠] ينظر : النبوة والأنبياء في العهد القديم ، ص ٣٢٤.

[٧١] حج (١: ٣-٤).

[٧٢] ينظر : أنبياء العهد القديم الأنبياء الأواخر ، ص ٥٢٠ .

[٧٣] حجي ، ص ٥ .

[٧٤] ينظر: رحلة مع النبوة والأنبياء في الكتاب المقدس ، ص ١٠٥ .

[٧٥] حجي، ص ٥ .

[٧٦] حج ( ٢: ٩) .

[٧٧] تفسير الأنبياء الصغار ، ص ١٨١ .

[٧٨] حجي ، ص ٥ .

[٧٩] ينظر : مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٦٦.

[٨٠] ينظر: أسفار الأنبياء والأسفار القانونية ، ص ٧٢.

[٨١] مسح شامل للعهد القديم ، بوب أتلي ، ص ٢٦٤.

[٨٢] حج : ( ١٥:٢) .

[٨٣] حجي ، ص ٥ .

[٨٤] رحلة مع التيوة والأنبياء في الكتاب المقدس ، ص ١٠٥ .

[٨٥] التفسير الحديث للكتاب المقدس أسفار حجي وزكريا وملاخي ، ص ٥٩ .

[٨٦] مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٦٧.

[٨٧] حج (٢٣:٢) .

[٨٨] ينظر : موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية ، ص ١١٩ . ينظر : موسوعة اليهود واليهودية والصهوينية ، ١٩٩٩، ص ١٢٢.

[٨٩] مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٦٩.

[٩٠] ينظر: أقوال الله في شعبه أو الأنبياء الأثنا عشر ، ص ٢٦٥.

[٩١] المدخل الى الكتاب المقدس ، ج ٢، ص ٤٧٦.

[٩٢] ينظر: دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند ، ص ١٧٨.

[٩٣] ينظر: الله والأنبياء في التوراة والعهد القديم ، ص ٥٣٦.

[٩٤] ينظر : تفسير الأنبياء الصغار ، ص ١٨٨ .

[٩٥] مدخل الى الكتاب المقدس ، ص ٣٧٩ .

[٩٦] دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند ، ص ١٧٨ .

[٩٧] مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٦٩.

[٩٨] ينظر : القصد الألهي أو جولات في الكتاب المقدس ، ص ١٠٣ .

[٩٩] زك (٣:١) .

[١٠٠] التفسير الحديث للكتاب المقدس أسفار حجي وزكريا – وملاخي ، ص ٦٥

[١٠١] مقدمات العهد القديم ومناقشة الاعتراضات ، ص ٣٠٧ . ينظر: تعرف الى العهد القديم مع الآباء والأنبياء ، ص ٢٦٤

[١٠٢] المدخل الى الكتاب المقدس ، ج ٢ ، ص ٤٧٦ .

[١٠٣] ينظر : أنبياء العهد القديم الأنبياء الأواخر ، ص ٥٢٢ .

[١٠٤] رحلة مع النبوة والأنبياء ، ص ١٠٦

[١٠٥] زك : (٣:١)

[106]() ينظر : أقوال الله في شعبه أو الانبياء الأثنا عشر ، ص ٢٦٧.

[107]() تعرف الى العهد القديم مع الآباء والأنبياء ، ص ٢٦٤ .

[108]() المصدر السابق ، ص ٢٦٧

[109]() ينظر : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٤٧٧.

[110]() ينظر: النبوة والأنبياء في العهد القديم ، ص ٣٢٨

[111]() ينظر: الله والأنبياء في التوراة والعهد القديم ( دراسة مقارنة ) ،، ص ٥٣٦ .

[112]() ينظر : مسح شامل للعهد القديم ، ص ٢٧٠

[113]() ينظر: مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٧٠ .

[114]() رحلة مع البنوة والأنبياء ، ص ١٠٦ .

[115]() زك : ( ١: ١٨ )

[116]() رحلة مع البنوة والأنبياء: ص١٠٦.

[117]() زك : (٩:٩) .

[118]() مدخل الى الكتاب المقدس ج ٢ ، ص ٣٨٠ .

[119]() ينظر: تفسير الكتاب المقدس ، ج ٤ ، ص ٥٢٨.

[120]() أسفار الأنبياء والأسفار القانونية ، ص ٧٤.

[121]() ينظر مدخل الى الكتاب المقدس ، ج ٢ ، ص ٣٨٣ .

[122]() ينظر : مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٧٢-٧٣

[123]() انبياء العهد القديم الأنبياء الأواخر ، ص ٥٣٠- ٥٣١.

[124]() تفسير الكتاب المقدس ، ج ٤ ، ص ٥٣٧- ٥٣٨.

[125]() تفسير الأنبياء الصغار ، ص ٢٠٣.

[126]() مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٧٤ .

[127]() ينظر : المسيح في جميع الكتب ، ص ٣٧٤- ٣٧٥.

[128]() ينظر : المصدر السابق ، ص ٧٥ .

[129]() موسوعة اليهود واليهودية ، ج٥ ، ص١٢٢. موسوعات المصطلحات الدينية اليهودية ، ص ١٩١.

[130]() ينظر : أنبياء العهد القديم الأنبياء الأواخر ، ص ٥٣٨ . ينظر : المدخل الى العهد القديم ،١٩٩٣، ص ٤١٩.

[131]() ملاخي، القمص تادرس يعقوب ملطي، ط١، كنيسة الشهيد مارجرجس، ص٤.

[132]() قوال الله في شعبه أو الأنبياء الأثنا عشر ، ص ٣٢٤ .

[133]() معجم أعلام الموارد ، ص ٤٣٢.

[134]() تفسير الأنبياء الصغار ، ص ٢٢٨.

[135]() ينظر : أنبياء العهد القديم أو الأنبياء الأواخر ، ص ٥٣٨ . ينظر : مقدمات العهد القديم ، ص ٣٠٩.

[136]() مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٧٧

[137]() ينظر : المجتمع اليهودي ، زكي شنودة ، ط١، مكتبة الخانجي ، مصر- القاهرة ، ص ١٢٥ .

[138]() نظر : الله والأنبياء في التوراة والعهد القديم ، ص ٥٣٨.

[139]() ينظر : تفسير الكتاب المقدس ، ج٤، ص ٥٦٦.

[140]() ينظر: أنبياء العهد القديم والأنبياء الأواخر ، ص ٥٣٩.

[141]() مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٧٨.

[142]() ينظر : أسفار الأنبياء والأسفار القانونية ، ص ٨٠ .

[١٤٣]() تعرف الى العهد القديم مع الآباء والأنبياء ، ص ٢٦٧.

[١٤٤]() ينظر : المجتمع اليهودي ، ص ١٢٦.

[١٤٥]() التفسير الحديث للكتاب المقدس أسفار حجي وزكريا وملاخي ، ص ٢٣٧.

[١٤٦]() ينظر: المسيا في العهد القديم ، ريستو سانتالا ، كي ميديا ، ج١ ،ص ٤٨٤.

[١٤٧]() ينظر: النبوة والأنبياء في العهد القديم ، ص ٣٣٦.

[١٤٨]() ينظر: اسفار الأنبياء والاسفار القانونية، ص ٨٠ .

[١٤٩]() مقدمات مبسطة في اسفار الأنبياء الصغار، ص ٧٨.

[١٥٠]() مقدمات العهد القديم ، ص ٣٠٩.

[١٥١]() تفسير الكتاب المقدس ، ص ج٤ ، ص ٥٦٥.

[١٥٢]() ينظر : المجتمع اليهودي ، ص ١٢٦.

[١٥٣]() ينظر: مدخل الى الكتاب المقدس ، ج٢ ، ص ٣٨٩.

[١٥٤]() ملاخي ، ص ٢.

[١٥٥]() ينظر : الأسفار المقدسة قبل الأسلام ، ص ٨٤.

[١٥٦]() نظر : أقوال صعبة في الكتاب المقدس ، ولتر كايزر الأصغر بيتر ديفيدز، ، ٢٠١٣، ص ٢٢٧.

[١٥٧]() المدخل الى العهد القديم ، ص ٤٢٠.

[١٥٨]() ينظر : دليل قراءة الكتاب المقدس ، ص ٧٦. ينظر: مخل الى الكتاب المقدس ، ج ٢ ، ص ٣٨٩.

[١٥٩]() ينظر: أنبياء العهد القديم والأنبياء الأواخر ، ص ٥٤١.

[١٦٠]() ينظر : التفسير الحديث للكتاب المقدس أسفار حجي وزكريا وملاخي ، ص ٢٣٨

[١٦١]() مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٧٩.

[١٦٢]() ينظر : تفسير الأنبياء الصغار ، ص ٢٣١.

[١٦٣]() ينظر : تفسير الكتاب المقدس ، ج٤، ص ٥٦٨.

[١٦٤]() أقوال الله في شعبه أو الأنبياء الأثنا عشر ، ص ٣٣٠.

[١٦٥]() ملا (١: ٢-٣) .

[١٦٦]() مقدمات مبسطة في أسفار الانبياء الصغار ، ص ٨٠ .

[١٦٧]() ينظر: اقوال الله في شعبة او الأنبياء الاثنا عشر، ص٣٣١.

[١٦٨]() ينظر : أنبياء العهد القديم والانبياء الأواخر ، ص ٥٤٣-٥٤٥.

[١٦٩]() ينظر : تفسير الأنبياء الصغار ، ص ٢٣٨.

[١٧٠]() أقوال الله في شعبه أو الانبياء الأثنا عشر ، ص ٣٣٧.

[١٧١]() ينظر : تفسير الكتاب المقدس ، ج٤، ص ٥٧٠-٥٧١ .

[١٧٢]() ينظر : المصدر السابق ، ص ٢٣٩.

[١٧٣]() ملا ( ٣:١)

[١٧٤]() المدخل الى العهد القديم ، ص ٤٢٥.

[١٧٥]() تفسير الصغار ، ص ٢٣٩.

[١٧٦]() مقدمات مبسطة في أسفار الأنبياء الصغار ، ص ٨١.

[١٧٧]() مدخل الى الكتاب المقدس ، ج ٢ ، ص ٣٩٢.

Sources
-١The Holy Bible
-٢Christ in all the Books, A. M. Hodggen, Al-Nafir Publishing House, Beirut - Lebanon.

-٣All the Messianic Promises in the Bible Related to the Lord Jesus, Herbert Lockyer, translation - Selim Iskandar, 1st edition, House of Culture, Cairo - Egypt, year 2000.
-٤Prophecy and Prophets in the Old Testament, Father Matta Al-Miskeen, 1st edition, Mark Magazine Publishing, Cairo - Egypt, 2003.
-٥An introduction to the history of Judaism and its teachings, Dr. Issa Diab, 1st edition, Dar Al-Mashreq, Beirut - Lebanon, 2013.
-٦Man's rebellion...does it change God's plan?, Ian D. Pennycook, translated by: Rev. George K. Habib, 1st edition, House of Culture, Cairo - Egypt, 2007.
-٧God's Sayings Concerning His People or the Twelve Prophets, Father Boulos Al-Feghali, 1st edition, The Police Library, Lebanon - Beirut, 1993.
-٨The reliability of the Old Testament, K. a. Kitchen, translated by: A Group of Translators, 1st edition, Panarion Center for Patristic Heritage, Heliopolis, 2019.
-٩Dictionary of Resource Media, Mounir Al-Baalbaki, 1st edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut - Lebanon, 1992.
-١٠Introductions to the Old Testament and discussion of objections, Prof. Dr. Wahib Georgi Kamel, Alumni Association of the Coptic Orthodox Seminary College, Cairo - Egypt, 1976.
-١١Divine Intention or Tours in the Holy Bible, Susan R. Reitrich, translated by: Patriarch Ignatius IV, 2nd edition, Al-Nour Publications, Cairo - Egypt.
-١٢Historical Books in the Old Testament, Dr. Murad Kamel, Institute for Arab Research and Studies, Palestine, 1968.
-١٣Introduction to the Study of the Torah and the Old Testament, Dr. Muhammad Ali Al-Bar, 1st edition, Al-Dar Al-Shamiya, Beirut - Lebanon, 1990.
-١٤Judaism, Dr. Muhammad Bahr Abdel Majeed, Center for Oriental Studies, Cairo University, Giza - Egypt 2001.
-١٥History of the Jewish Religion, Prof. Dr. Muhammad Khalifa Hassan, Arab Culture House, Cairo - Egypt, 2002.
-١٦Defining religious thought in Christianity, Dr. Rev. Samuel Rizvi, 1st edition, House of Culture, Cairo - Egypt, 2003.
-١٧A Guide to Reading the Bible, Stephan Cherentier, Translated by: Father Sobhi Hamwi Al-Yasu'i, 5th edition, Dar Al-Mashreq, Beirut - Lebanon.
-١٨Get to know the Old Testament with the Fathers and the Prophets, Father Boulos, 1st edition, The Police Library, Beirut - Lebanon, 1994.
-١٩Introduction to the Holy Bible, Father Boulos Al-Feghali, vol. 1, 1st edition, Pauline Library, Beirut - Lebanon, 1994.
-٢٠The historical history between the Babylonian captivity and Zionist Israel, Dr. Ismail Nasser Al-Samadi, vol. 3, 1st edition, Dar Aladdin, Damascus - Syria, 2005.
-٢١The Old Testament, The Prophecies of Haggai, Zechariah, Malachi, Joyce Youldwin, translated by: Naguib Elias, 1st edition, House of Culture, Cairo, Egypt, 1994.
-٢٢Interpretation of the Book of Nehemiah, Church of Saints Mark and Pope Peter, 3rd edition, 1998.
-٢٣The Last Prophets of the Old Testament, Menashe Dovshani, translated by: Amr Zakaria Khalil, 1st edition, Copy Center Publishing House, Cairo - Egypt.
-٢٤Theodore, Bishop of Al-Masisa and Interpreter of the Divine Scriptures, Boulos Al-Ghafali, 1st edition, Dar Al-Mashreq, Beirut - Lebanon, 1993.
-٢٥Ezra, Father Tadros Yacoub Malti, 1st edition, Anba Royce Press, Egypt - Cairo, 2006.
-٢٦The Books of the Prophets and the Legal Books, Dr. Imad Fawzi, presented by: His Eminence Bishop Musa, vol. 3, 1st edition, Al-Riyadh Printing, Cairo - Egypt, 2017.
-٢٧Interpretation of the Prophets as-Saffar, Maximus Samuel, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Egypt - Cairo.
-٢٨A Journey with the Prophecy of the Prophets in the Bible, Murad Magdy, presented by: Al-Qamis Tadros Yacoub Malti, 1st edition, Delta Press - Alexandria - Egypt, 2012 AD.
-٢٩God's Questions in the Books of the Minor Prophets, Bishop Isaac, 1st edition, Karnak Press, Alexandria - Egypt, 2005.
-٣٠Historical and Poetic Travels, Dr. Imad Fawzi, presented by: Bishop Mousa, vol. 2, 1st edition, Youth Diocese Library, Alexandria - Egypt, 2015.
-٣١The Hebrew Old Testament, Translation Between the Lines, Fathers Boulos Al-Faghali and Antoine Awkar, 1st edition, The Police Library, Lebanon - Beirut, 2007.
-٣٢The history of Israel based on the texts of the Torah, the books, and the books between the Testaments, Father Matta Al-Miskeen, 1st edition, St. Anba Makar Monastery Press, Cairo - Egypt, 1997.